ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2022) Vol (13) Issue (1)section(1) : 407-433
https://doi.org/10.25130/jis.22.13.1.1.18

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 *(Print)* *E-ISSN*: 2663-8800 *(Online)*
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

The Redundant Aspects of Hafs' Narration according to the Path of Goodness on the Shatibya: Collectively and Directively

Bilal Dawood Saleh♦

Department of Jurisprudence and its Principles/ College of the Great Imam ((may God have mercy on him)) University/ Diwan of the Sunni Endowment/ Kirkuk_-Iraq

KEY WORDS:

The redundant faces, Shatibiya, the path of goodness, Hafs narration, Quranic readings.

ARTICLE HISTORY:
Received: 13 / 12 /2021
Accepted: 29 /12 / 2021
Available online: 15 /2 /2022

ABSTRACT

The importance of the topic stems from the fact that the Qur'anic readings and narrations are among the important tributaries of Qur'anic and Arabic studies, with their different directions, phonetic, morphological, grammatical, semantic, and jurisprudence, From it the researcher derives the various linguistic knowledge, and how not, and its source is the Noble Qur'an, which falsehood does not come to it from before it nor from behind it, a revelation from the Wise Hamid, In it is the knowledge of the first and the last, so it was necessary for us Muslims to roam around in its sports of gaze, and scoop from it what our souls yearn for in terms of science and knowledge, so that it will help us in every time and place. For all this, I thought that the subject of my message should be in the Qur'anic readings

As for the reason for choosing the title:

There are reasons that prompted me to place my research in the Qur'anic narrations within the science of readings.

Then I liked that there should be a research that combines the differences between the two novels, as a reference for those who wanted permission from the path of goodness so that the benefit would prevail.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ *Corresponding author: E-mail*: **Bilal.david88@gmail.com**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2022) Vol (13) Issue (1)section(1) : 407-433
https://doi.org/10.25130/jis.22.13.1.1.18

الأوجه الزائدة في رواية حفص من طريق الطيبة على الشاطبية(جمعاً وتوجيها)

م.م. بلال داود صالح السبعاوي
قسم الفقة واصوله/ كلية الامام الاعظم ((رحمه الله)) الجامعة/ ديوان الوقف السني/كركوك_العراق.

الخلاصة: أهمية الموضوع تتأتى من كون القراءات والروايات القرآنية من الروافد المهمة للدراسات القرآنية والعربية، باتجاهاتها المختلفة، الصوتية والصرفية، والنحوية، والدلالية، والفقهية، فمنها يستمد الباحث المعارف اللغوية المتعددة، وكيف لا، ومنبعها القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، ففيه علم الأولين والآخرين، فكان لزاما علينا نحن المسلمين أن نتجول في رياضه النظرة، ونغرف منه ما تتوق إليه نفوسنا من العلوم والمعارف، فيكون عونا لنا في كل زمان ومكان؛ لهذا كله رأيت أن يكون موضوع رسالتي في القراءات القرآنية.

أما سبب اختيار العنوان:

فهناك أسباب دفعتني لتكون بحثي في الروايات القرآنية، ضمن علم القراءات، ثم أني أحببت أن يكون هناك بحث يجمع الفروقات بين الروايتين يكون مرجعا لمن أراد الإجازة من طريق الطيبة كي تعم الفائدة.

الكلمات الدالة: الاوجه الزائدة, الشاطبية, طريق الطيبة, رواية حفص, القراءات القرآنية.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن ويسره للذكر, والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من ترجم القرآن أداء وسلوكا بين البشر، وحثنا على قراءته ابتغاء الفضل وطلبا للأجر, وعلى آله وصحبه الذين حملوا القرآن والذكر، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن أهمية الموضوع تتأتى من كون القراءات والروايات القرآنية من الروافد المهمة للدراسات القرآنية والعربية، باتجاهاتها المختلفة، الصوتية والصرفية، والنحوية، والدلالية، والفقهية، فمنها يستمد الباحث المعارف اللغوية المتعددة، وكيف لا، ومنبعها القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، ففيه علم الأولين والآخرين، فكان لزاما علينا نحن المسلمين أن نتجول في رياضه النظرة، ونغرف منه ما تتوق إليه نفوسنا من العلوم والمعارف، فيكون عونا لنا في كل زمان ومكان؛ لهذا كله رأيت أن يكون موضوع رسالتي في القراءات القرآنية.

أما سبب اختيار العنوان:

فهناك أسباب دفعتني لتكون بحثي في الروايات القرآنية، ضمن علم القراءات، ثم أني أحببت أن يكون هناك بحث يجمع الفروقات بين الروايتين يكون مرجعا لمن أراد الإجازة من طريق الطيبة كي تعم الفائدة.

المطلب الاول

أولاً: اسمه ونسبه وولادته ونشأته

حفص: هو حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز الكوفي، يكنى بأبي عمر، وقد كان ممن أقرؤوا ببغداد (ت: ١٨٠هـ)،البزاز نسية لبيع البز أي الثياب، ويعرف بحفيص، ولد سنة تسعين، أيام الوليد بن عبدالملك، في الكوفة ونشأ فيها، وكان أعلم أصحاب عاصم بقرءاة عاصم، وهو صاحب عاصم خمساً خمساً، كما يتعلمه الصبي من المعلم، وكان عالما عاملا، أعلم أصاحب عاصم بقراءة عاصم، وكان ربيب عاصم ابن زوجته[١]، وقال يحيى بن معين بن عمرو بن أيوب زعم أيوب بن المتوكل قال أبو عمر حفص البزاز أصح قراءة من أبي بكر ابن عياش وأبو بكر أوثق من أبي عمر فهذا معنى قول الشاطبي وبالإتقان كان مفضلا يعني بإتقان حرف عاصم لا في رواية الحديث والله أعلم[٢].

---

[١] ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار, (ص: ٥١. ٥٤), وتاريخ القراء العشرة ورواتهم, (ص: ٢٧. ٣١)، تاريخ بغداد، (٩/ ٦٤).

[٢] إبراز المعاني من حرز الأماني – البابي الحلبي (١/ ٣١)

ثانياً: رحلته في طلب العلم

نشأ في الكوفة ثم رحل الى بغداد حين صارت عاصمة الخلافة الاسلامية، ثم رحل الى مكة المكرمة، مجاوراً بيت الله الحرام، حتى أصبح إماماً في القرءاة ضابطاً لها[١]، وذكر حفص أنه لم يخالف عاصما في حرف من كتاب الله إلا في قوله تعالى: ﴿من ضُعف﴾ [٢]، كان يتدارس مع أخته القرآن، قرأ على عاصم جميعاً، قال أبو بكر[٣] لحفص: أين قرأت على عاصم؟ قال: بحيث لا تدري توفي عاصم في حجر أمي وربما قال: بين الباب والستر أو بين الستر والفراش بالكوفة، وهذا هو الصحيح ولحفص عشر سنين، قال حفص: لأقطعن آخر زماني بالحرمين[٤].

ثالثاً: شيوخه:

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن عبد الرحمن السدي، وأيوب السختياني، وثابت البناني، وحماد بن أَبي سُلَيْمان، وحميد الخصاف، وسالم الأفطس، وسماك بن حرب، وطلحة بن يحيى بْن طلحة بْن عُبَيد الله، وعاصم بن أَبي النجود (عس) ، وعاصم الاحوال، وعَبْد اللَّهِ بن يزيد النخعي، وعبد الملك عُمَير، وأبي حصين عثمان بن عاصم)[٥]، وكثير غيرهم، لكنه اشتهر بالرواية عن شيخه عاصم بن أبي النجود.

رابعاً: سنده في القراءة:

قرأ حفص وأبو بكر[٦]، على إمام الكوفة وقارئها أبي بكر عاصم بن أبي النجود[٧] وقرأ عاصم على أبي عبدالرحمن السلمي، وقرأ السلمي على علي بن أبي طالب (رضى الله عنه)، وقرأ علي رضي الله عنه على النبي (صل الله عليه وسلم)[٨].

---

[١] ينظر: تاريخ القراء العشرة (٢١/١)

[٢] معاني القراءات للأزهري (١/ ٩٩)

[٣] هو: أبو بكر بن عياش بن سالم الحناط مولى واصل بن حيَّان الأسدي، ولد سنة (٩٥هـ) وتوفي (١٩٣ هـ) ينظر: تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ٥٤٢)

[٤] الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: ٧٧)

[٥] تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/ ١١)

[٦] غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٢٥٤)

[٧] النشر في القراءات العشر (١٥٥/١)

[٨] طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، (١/ ١٩٩)

خامساً: تلامذته

روى القراءة عنه عرضا[١] وسماعا حسين بن محمد المروذي، وحمزة ابن القاسم الأحول، وسليمان بن داود الزهراني، وحمدان بن أبي عثمان الدقاق، وعمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، وأبو شعيب القواس وغيرهم[٢].

سادساً: ثناء العلماء عليه

قال ابن معين: هو أقرأ من أبي بكر؛ ولهذا الشاطبي:

وَذَاكَ ابْنُ عَيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرِّضَا ... وَحَفْصٌ وَبِالإِتْقَانِ كانَ مُفضَّلاَ[٣].

يعني إتقان حرف عاصم رحمه الله[٤].

وقال الذهبي[٥] : أما القراءة فثقة ثبت ضابط بخلاف حاله في الحديث.

سابعاً:

عاصم بن أبي النجود الكوفي (ت١٢٧هـ) رحمه الله:

هو عاصم بن أبي النجود الكوفي. أحد السبعة، واسم أمه بهدلة، قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش الأسدي، وحدث عنهما وعن أبي وائل، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص، وجماعة.

وقيل: إنه روى عن الحارث بن حسان البكري، ورفاعة بن يثربي التميمي أو التيمي – رضي الله عنهما، وهو معدود في التابعين، روى عنه عطاء بن أبي رباح، وأبو صالح السمان وهما من شيوخه ومن كبار التابعين، وقرأ عليه خلق كثير، فإنه تصدى لإقراء كتاب الله تعالى، منهم الأعمش والمفضل بن محمد الضبي، وحماد بن شعيب وأبو بكر بن عياش وحفص بن سليمان ونعيم بن ميسرة.

---

[١] هو قسم من أقسام الأخذ والتحمل، أي أن يعرض الطالب على شيخه ما يحمله من علم، وهذه الطريقة عند العلماء تلي مرتبة السماع من حيث الأفضلية، ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث، ويعرف بمقدمة ابن الصلاح، (ص: ١٣٧/ ١٣٨)

[٢] تاريخ بغداد، (٦٤/٩)، وتهذيب الكمال، (١١/٧)

[٣] حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (ص: ٥)

[٤] سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي(وهو شرح منظومة حرز الاماني ووجه التهاني للشاطبي)،(ص: للشاطبي)،(ص: ٢٢)

[٥] هو: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، الشيخ الإمام العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، حافظ حافظ لا يجارى، ولافظ (٣) لا يبارى، أتقن الحديث ورجاله، ونظر علله وأحواله، وعرف تراجم الناس، وأبان الإبهام في تواريخهم والإلباس، جمع الكثير، ونفع الجم الغفير، وأكثر من التصنيف، ووفر بالاختصار مؤونة التطويل في التأليف، توفي(٧٤٨هـ) فوات الوفيات (٣/ ٣١٥)

وإليه انتهت الإمامة في القراءة بالكوفة، وكان عاصم أحسن الناس صوتا بالقرآن، وكان رأسا في القرآن، قدم البصرة فأقرأهم، قرأ عليه سلام أبو المنذر، وكان عثمانيا، وكان عاصم إذا صلى ينتصب كأنه عود، وكان عاصم يوم الجمعة يصلي في المسجد إلى العصر.

وروى عنه القراءة حماد بن سلمة، وأخرون، وكانت سنة وفاته (ت:١٢٧هـ)[١].

المطلب الثاني

تعريف الشاطبية وناظمها

الشاطبية: هي القصيدة اللامية، التي اختصرت كتاب: (التَّيْسِير في القراءات السبع) للْإِمَام الْعَلامَة الْحَافِظ الْكَبِير المتقن الْمُحَقق أبي عَمْرو الداني رَحمَه الله تَعَالَى من أصح كتب الْقرَاءَات وأوضح مَا ألف عَن السَّبْعَة من الرِّوَايَات، وَكَانَ من أعظم أَسبَاب شهرته دون بَاقِي المختصرات نظم الإِمَام ولي الله تَعَالَى أبي الْقَاسِم الشاطبي رَحمَه الله فِي قصيدته الَّتِي لم يسْبق إِلَى مثلهَا[٢]، المسماة (بحرز الأماني ووجه التهاني)، من نظم الامام العلامة ولي الله أبي القاسم بن فيرة الشاطبي[٣]، وعدتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ولقد أبدع فيها كل الإبداع وهي عمدة قراء هذا الزمان في نقلهم فقل من يشتغل بالقراءات إلا ويقدم حفظها ومعرفتها وهي مشتملة على رموز عجيبة وإشارات خفية لطيفة وما أظنه سبق إلى أسلوبها وقد روي عنه أنه كان يقول لايقرأ أحد قصيدتي هذه إلا وينفعه الله عز وجل بها لأني نظمتها لله تعالى مخلصا في ذلك ونظم قصيدة دالية في خمسمائة بيت من حفظها أحاط علما بكتاب التمهيد لابن عبد البر وكان عالما بكتاب الله تعالى قراءة وتفسيرا وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مبرزا فيه وكان إذا قريء عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ تصحح النسخ من حفظه ويملي النكت على المواضع المحتاج إليها وكان أوحدا في علم النحو واللغة عارفا بعلم الرؤيا حسن المقاصد مخلصا فيما يقول ويفعل[٤].

الشاطبي: هو الشيخ ، الامام، العالم، العامل، القدوة، سيد القراء، أبو محمد القاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الضرير، ومن كناه أبا القاسم كالسخاوي وغيره لم يجعل له إسما سواها والأكثرون على أنه أبو محمد القاسم، ولد سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة، وكان يتوقد ذكاء له الباع الأطول في فن القراءات والرسم والنحو والفقه والحديث وله النظم الرائق مع الورع والتقوى والتأله والوقار استوطن مصر وتصدر وشاع ذكره، تصدر بمصر فعظم شأنه وبعد

---

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار, (ص: ٥١. ٥٤), وتاريخ القراء العشرة ورواتهم, (ص: ٢٧. ٣١).

[٢] تحبير التيسير في القراءات العشر (ص: ٩٠)

[٣] النشر في القراءات العشر (٦١/١)

[٤] وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٤/ ٧١)

صيته إنتهت إليه رياسة الإقراء وتوفي بمصر في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمس مئة، [١].

المطلب الثالث

تعريف طيبة النشر وناظمها

طيبة النشر في القراءات العشر: هي نظم كتاب: (النشر في القراءات العشر)[٢].

وتضمنت القراءات والطرق التي جاءت في الشاطبية بل وزادت على ما في هذين الكتابين[٣]، (طيبة النشر فى القراءات العشر – منظومة للشيخ شمس الدين محمد بن محمد الجزري، وهى ألفية أتمها بالروم فى شعبان سنة (٧٩٩ هـ))[٤]، ليجمع فيه كل القراءات المتواترة فجمع فيها زهاء ألف طريق للقراءات فحفظ الله عز وجل ذلك العلم المبارك بهذا الرجل وجعله سببا في خدمة كتابه[٥]، (أن الطيبة مع ما اشتملت عليه من زيادة في أوجه القراءات، والطرق على «الشاطبية، والتيسير» هي مع ذلك مشتملة أيضا على الدقّة، والتحقيق، والتقويم. كل هذه الأمور رشّحت «طيّبة» ابن الجزري أن تتفوق على غيرها من مصنفات القراءات، سواء كانت منظومة، أو منثورة.

قال ابن الجزري[٦]:

ضمّنتها كتاب نشّر العشر ... فهي به طيّبة في النّشر

المعنى: أفاد هذا البيت أن «ابن الجزري» ضمّن «الفيّته» «الطيّبة» جميع القراءات، والروايات الصحيحة التي ذكرها في كتابه المشهور: «النشر في القراءات العشر».

فجاءت «الطيّبة» بذلك طيّبة الرائحة، يشمّ منها ما هو أطيب من رائحة «المسك» ألا وهو: رائحة العلم الذي لا يشبع منه العلماء، وبه تستنير القلوب، وبه تسمو مكانة الإنسان في الدنيا والآخرة، وخير عمل يبذله الإنسان ما كان في طلب العلم، أو نشر العلم، أو تصنيف العلم.

---

[١] سير أعلام النبلاء (٢١/ ٢٦٢)

[٢] القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة، (١/ ٧٠)

[٣] ينظر: الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، (٨٥/١)

[٤] شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٩)

[٥] منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ومعه المقصد لتلخيص ما في المرشد (ص: ٥٨)

[٦] الحافظ المقرئ شيخ الإقراء في زمانه شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي الشافعي ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وسمع من أصحاب الفخر بن البخاري وبرع في القراءات، وألف النشر في القراءات العشر لم يصنف مثله وله أشياء أخر وتخاريج في الحديث وعمل جيد، وولي مشيخة الإقراء بتربة أم الصالح بدمشق، وولي قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، ومات سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، ينظر: طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٥٤٩)، طبقات المفسرين للداوودي (٢/ ٦٤)

جعلني الله تعالى من الذين يعملون على خدمة العلم ونشره. وبخاصة كلّ ما يتصل بالقرآن الكريم، إنه سميع مجيب، والله أعلم)[١].

تعريف الرواية لغة:

الرواية لغة: الراء والواو والياء أصلٌ واحد، ثمّ يشتق منه.

فالأصل رَوِيتُ من الماء رِيّاً. وقال الأصمعي: رَوَيْت على أهلي أَرْوِي رَيّاً، وهو راوٍ من قومٍ رُواةٍ، وهم الذين يأتونهم بالماء.

فالأصل هذا، ثمّ شبِّه به الذي يأتي القومَ بِعِلْمٍ أو خَبَرٍ فيرويه، كأنَّه أتاهم برِيِّهم من ذلك[٢].

تعريف الرواية اصطلاحا:

الرواية اصطلاحا: هي ما كان الخلاف فيها للراوي، واتفقت عليه الروايات والطرق عنه فهو رواية[٣].

أحوال الإسناد في القراءة:

قال السيوطي: ومما يشبه هذا التقسيم الذي لأهل الحديث، تقسيم القراء أحوال الإسناد إلى:

- قراءة.
- ورواية.
- وطريق.
- ووجه.

فالخلاف إن كان لأحد الأئمة السبعة، أو العشرة، أو نحوهم، واتفقت عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءة.

وإن كان للراوي عنه فرواية.

أو لمن بعده فنازلا فطريق.

أو لا على هذه الصفة مما هو راجع إلى تخيير القارئ فيه فوجه[٤].

---

[١] الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (١/ ٨٥)

[٢] ينظر: معجم مقاييس اللغة, أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا, المحقق: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر, ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م, (٢/ ٤٥٣).

[٣] ينظر: الإتقان في علوم القرآن, أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, المحقق: مركز الدراسات القرآنية, مجمع الملك فهد, السعودية, ط:١, (٤٨٨/٢).

[٤] ينظر: الإتقان في علوم القرآن, (٢/ ٤٨٨). وينظر: اتحاف فضلاء البشر في قراءات الأربعة عشر، (١/ ٣٣- ٣٥)

وقد ضربَ الدمياطي أمثلة على ذلك، فقال: مثاله: إثبات البسملة بين السورتين، قراءة ابن كثير ومن معه، ورواية قالون عن نافع، وطريق الأصبهاني عن ورش، وطريق صاحب الهادي[١] عن أبي عمرو، وطريق صاحب العنوان[٢] عن ابن عامر.

وأما الأوجه، نحو: البسملة بين السورتين لمن بسمل، فقد وردت فيها ثلاثة أوجه، فلا تقل ثلاث قراءات، ولا ثلاث روايات، ولا ثلاث طرق بل: ثلاثة أوجه، وتقول في نحو: "آدَمُ"، "وأُوتُوا" ثلاث طرق.

والفرق بين الخلافين أن خلاف القراءات والروايات والطرق خلاف نص ورواية، فلو أخل القارئ بشيء منهم كان نقصا في الرواية.

وخلاف الأوجه ليس كذلك، إذ هو على سبيل التخيير، فبأي وجه أتى القارئ أجزأ في تلك الرواية، ولا يكون إخلالا بشيء منها، فلا حاجة لجمعها في موضع واحد بلا داع، ومن ثمة كان بعضهم لا يأخذ منها إلا بالأصح، ويجعل الباقي مأذونا فيه، وبعضهم لا يلتزم شيئا بل يترك القارئ يقرأ بما شاء، وبعضهم يقرأ بواحد في موضع وبآخر في غيره، ليجتمع الجميع بالمشافهة، وبعضهم بجمعها في أول موضع أو موضع ما، وجمعها في كل موضع تكلف مذموم: وإنما ساغ الجمع بين الأوجه في نحو التسهيل في وقف حمزة، لتدريب القارئ المبتدئ فيكون على سبيل التعريف، فلذا لا يكلف العارف بها في كل محل[٣].

المبحث الثاني: الأصول والفرش

.توطئة: تعريف الأصول، لغة واصطلاحاً:

المبحث الثاني: الأصول لغة:

جمع أصل، وهو في اللغة: عبارة عما يفتقر إليه، ولا يفتقر هو إلى غيره[٤].

الاصول اصطلاحًا: قال ابن الجزري: (إنما أطلق أئمة القراء على الأبواب أصولا لأنها يكثر

---

[١] هو الإمام ابن سفيان المالكي. ينظر: النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف, (ت:٨٣٣هـ), تحقيق: علي محمد الضباع, (ت:١٣٨٠ هـ), دار الكتاب العلمية, (د. ط) (د. س), (١/ ٦٦).

[٢] هو الإمام إسماعيل بن خلف الأنصاري. اهـ النشر, (١/ ٦٤).

[٣] ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر, أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء, (ت: ١١١٧هـ), المحقق: أنس مهرة, دار الكتب العلمية, لبنان, ط:٣، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ, (ص:٢٦-٢٧), والنشر لابن الجزري, (١/ ٣٣، ٣٥).

[٤] التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني. (ت: ٨١٦هـ), تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان، ط:١, ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م, (ص:٢٨).

دورها ويطرد ويدخل في حكم الواحد منها الجميع، وإذا ذكر فيها حرف ولم يقيد يدخل تحته كل ما كان مثله)[١].

مفهوم الأصول:

اولاً: الأصول، أي أصول القراءات، أو أصول القراءة.

وهي: تعني القواعد المطردة التي تنطبق على كل جزئيات القاعدة، والتي يكثر دورها، وتطرد، ويدخل في حكم الواحد منها الجميع، بحيث إذا ذكر حرف من حروف القرآن الكريم، ولم يقيد يدخل تحته كل ما كان مثله، فالتفخيم للخاء المفتوحة مثلا يكون مطردا في كل كلمة ترد في القرآن فيها خاء مفتوحة[٢].

ثانياً: مفهوم الأصول أصولا لأنها يكثر دورها ويطرد حكمها على جزئياتها.

والأصول التي يذكرها علماء القراءات هي: الإستعاذة، والبسملة، وسورة أم القرآن، والإدغام الكبير، وهاء الكناية، والمد والقصر، والهمزتان من كلمة، ومن كلمتين، والهمز المفرد، ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، والسكت على الساكن قبل الهمز وغيره، ووقف حمزة وهشام على الهمز، والإدغام الصغير، والكلام في ذال: «إذ» ودال «قد» و«تاء التأنيث» ولام «هل وبل» وحروف قربت مخارجها، وأحكام النون الساكنة والتنوين، والفتح والإمالة وبين اللفظين، وإمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف، ومذاهب القراء في الراءات واللامات، والوقف على أواخر الكلم، والوقف على مرسوم الخط، وياءات الإضافة، والياءات الزوائد.

ودونك ياءات تسمّى زوائدا *** لأن كنّ عن خطّ المصاحف معزلا [٣].

---

[١] شرح طيبة النشر في القراءات, شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف, (ت: ٨٣٣هـ), ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة, دار الكتب العلمية, بيروت, ط: ٢، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م, (ص: ١٦٧).

[٢] ينظر: جامع البيان في القراءات السبع, عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني, (ت: ٤٤٤هـ), جامعة الشارقة, الإمارات, أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين = الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة, ط:١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م, (٤٦/١), وشرح طيبة النشر, (ص:١٦٧ـ ١٦٨).

[٣] ينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني, (ص: ٣٠٤), وسراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي, أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ, (ت: ٨٠١هـ), راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع مطبعة مصطفى البابي الحلبي, مصر, ط:٣، ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م, (ص: ١٤٠), وشرح طيبة النشر, (ص:١٦٧ـ ١٦٨).

المطلب الأول

التكبيرات

هذه نبذة مختصرة عن التكبيرات في بداية السور عند ختم القران الكريم وذلك من خلال النقاط التالية:

سبب وروده وقد اختلفوا في ذلك فقال الجمهور من المفسرين والقراء الأصل في ذلك أن الوحي أبطأ وتأخر عن رسول الله- صلى الله عليه وسلّم- فقال المشركون بغيا وعدوانا إن محمدا ودعه ربه وقلاه فنزل وَالضُّحى وَاللَّيْلِ السورة فقال النبي- صلى الله عليه وسلّم- عند قراءة جبريل لها: الله أكبر شكر الله لما كذب المشركين وأقسم على تكذيبهم ولا يحتاج عزّ وجلّ إلى قسم وعادة العرب التكبير عند الأمر العظيم أو الهول وهذا يحتملهما إذ لا قسم أعظم من قسم لله ولا أهول من أمر أحوج رب السموات العلا والأرضين السفلى وما فيهن وما بينهن إلى القسم وأمر- صلى الله عليه وسلّم- أن يكبر إذا بلغ والضحى مع ختامه كل سورة حتى يختم[١].

ثم أمر - صلى الله عليه وسلم - أن يكبر إذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى واستصحابا للشكر، وابتهاجا بختم القرآن العظيم.

المبحث الثاني في حكمه أجمع الذين ذهبوا إلى إثبات التكبير على أنه ليس بقرآن، وإنما هو ذكر ندب إليه الشارع عند ختم بعض سور القرآن كما ندب إلى التعوذ عند البدء بالقراءة، ونظرا للإجماع على أنه ليس بقرآن لم يكتب في مصحف ما من المصاحف العثمانية لا في المكي ولا في غيره.

وحكمه: أنه سنة ثابتة مأثورة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما سبق في المبحث الأول من سبب وروده؛ ولقول البزي قال لي الإمام الشافعي: إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال أبو الفتح فارس بن أحمد: إن التكبير سنة[٢].

التوجيه: التكبير

ذكر الامام الجزري في كتابه النشر، (قلت) : لم أر أحدا تعرض إلى هذا فيحتمل أن يكون الحكم الذي لسورة الضحى انسحب للسورة التي تليها وجعل حكم ما لآخر " الضحى " لأول ألم نشرح ويحتمل أنه لما كان ما ذكر فيها من النعم عليه - صلى الله عليه وسلم - هو من تمام تعداد النعم عليه فأخر إلى انتهائه، فقد روى ابن أبي حاتم بإسناد جيد عن أبي عباس

---

[١] غيث النفع في القراءات السبع (ص: ٦٢٧)

[٢] البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص: ٣٥٠)

قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: سألت ربي مسألة وددت أني لم أكن سألته قلت قد كانت قبلي أنبياء منهم من سخرت له الريح، ومنهم من يحيي الموتى قال يا محمد: ألم أجدك يتيما فآويتك؟ قلت: بلى يا رب. قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ قلت: بلى يا رب. قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يا رب. قال: ألم أشرح لك صدرك، ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يا رب. فكان التكبير عند نهاية ذكر النعم أنسب. ويحتمل أن يكون في هذه السورة من الخصيصة التي لا يشاركه فيها غيره[١].

ثالثا: حكمه، هو سنه مطلقا ويسن بالجهر في ختم القران وورد في الصلاة ايضا[٢]، حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد، المقرئ الإمام بمكة في المسجد الحرام، ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة، قال: سمعت عكرمة بن سليمان، يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، فلما بلغت والضحى، قال لي: «كبر كبر عند خاتمة كل سورة، حتى تختم» وأن أبي بن كعب أمره بذلك وأخبره أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)[٣]، أجمع الذين ذهبوا إلى إثبات التكبير على أنه ليس من «القرآن الكريم» وإنما هو ذكر ندب إليه الشارع عند ختم بعض سور القرآن الكريم كما ندب إلى التعوّذ عند البدء بالقراءة، ولذا لم يكتب في مصحف من المصاحف العثمانية. وهو سنّة ثابتة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعن الصحابة، والتابعين[٤].

رابعا: بيان من ورد التكبير

فاعلم أن التكبير صح عند أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم، ومن روى عنهم – صحة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر[٥])، كما ذكر ذلك الامام الجزري في منظومة طيبة النشر

وسنة التكبير عند الختم ... صحت عن المكين أهل العلم

فى كل حال ولدى الصلاة ... سلسل عن أئمة ثقات[٦]

---

[١] النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٠٨)

[٢] صريح النص، (ص:٤)

[٣] أخرجه الحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ينظر: المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٣٤٤)، وعلق عليه الذهبي بأن البزي قد تكلم فيه، ينظر: تلخيص المستدرك (٣/٣٠٤)، وقال الذهبي أيضا في كتابه ميزان الاعتدال،(١/١٤٥

[٤] الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (٣/ ٣٦٨)

[٥] النشر في القراءات العشر (٢/ ٤١٠)

[٦] متن «طيبة النشر» في القراءات العشر (ص: ١٠٢)

خامسا: صيغته التكبير

١. اختلف المثبتون له في لفظه لقال الجمهور كابن شريح، وابن سفيان، وصاحب العنوان: هو الله أكبر من غير زيادة التهليل ولا التحميد[١].

٢. وروى آخرون عنهما زيادة التهليل قبل التكبير، قال الحسن بن الحباب: سألت البزي عن التكبير كيف هو فقال: لا إله إلا الله والله أكبر[٢].

٣. وزاد بعضهم لهما التحميد بعد التكبير فتقول: لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد بسم الله الرحمن الرحيم. وهذه طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم عن ابن الحباب[٣].

سادساً: موضعه، واختلف أهل الأداء في التكبير لحفص عن عاصم من طريق طبية النشر من حيث الأخذ به وعدمه على قولين[٤]:

١. ترك التكبير: وهو رأي جمهور أهل الأداء.

٢. التكبير: وهو رأي من أخذ به من أهل الأداء.

فالذين قالوا بالأخذ به اختلوا في موضعه على ثلاثة مذاهب.

١. فذهب فريق إلى أن ابتداءه من أول سورة والضحى وانتهاءه أول سورة الناس.

٢. ذهب فريق آخر الى أن ابتداءه من آخر والضحى، وانتهاءه آخر الناس.

٣. التكبير أول كل سورة سوى براءة، لأن التكبير مقترن بالبسملة وسورة براءة لا بسملة فيها فلا تكبير فيها[٥].

وسبب ورود التكبير: أن الوحي تأخر عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم فقال- المشركون زورا وكذبا-: إن محمدا قد ودعه ربه وقلاه وأبغضه فنزل- تكذيبا لهم وردا لمفترياتهم- سورة والضحى من أولها إلى آخرها، فلما فرغ جبريل من قراءتها، قال الرسول الله صلّى الله عليه وسلم:- شكرا لله على ما أولاه من نزول الوحي عليه بعد انقطاعه، ومن الرد على إفك الكافرين ومزاعمهم-: «الله أكبر». ثم أمر صلّى الله عليه وسلم أن يكبر مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى وسرورا بختم القرآن العظيم.

---

[١] ينظر: غيث النفع في القراءات السبع (ص: ٦٣٠)

[٢] ينظر: غيث النفع في القراءات السبع (ص: ٦٣٠)

[٣] ينظر: غيث النفع في القراءات السبع (ص: ٦٣٠)

[٤] ينظر: توجيه القراءات القرآنية والاحتجاج لها واثرها في التفسير، أ.م.د. أمل كاظم زوير، مجلة العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العدد(١٠)، سنة (٢٠٢١)، (ص: ٩).

[٥] الوافي في شرح الشاطبية (ص: ٣٨٣،٣٨٤)

ومنشأ القولين السابقين في ابتداء التكبير: أن النبي صلّى الله عليه وسلم لما قرأ عليه جبريل سورة وَالضُّحى كبر عقب فراغ جبريل من قراءة هذه السورة، ثم قرأها هو فهل كان تكبيره لختم قراءة جبريل أو لقراءته هو؟.

ذهب فريق من العلماء إلى الأول؛ وهو أن تكبيره لختم قراءة جبريل، وهذا الفريق هو الذي يرى أن ابتداء التكبير آخر وَالضُّحى وانتهاءه آخر الناس[١].

سابعاً: أوجه التكبير باختلاف موضعه.

أ. ففي أول سورة الفاتحة وما بعدها إلى أول الضحى تسعة أوجه.

١. قطع الجميع، أي الاستعاذة عن البسملة عن أول السورة بدون تكبير.
٢. الوقف على التعوذ وعلى البسملة ووصل البسملة بأول السورة,
٣. الوقف على التعوذ وعلى البسملة وعلى التكبير.
٤. الوقف على التعوذ والتكبير ووصل البسملة بأول السورة.
٥. الوقف على التعوذ ووصل التكبير بالبسملة والوقف عليها.
٦. الوقف على التعوذ ووصل التكبير بالبسملة ووصلها بأول السورة,
٧. وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها بدون تكبير.
٨. وصل الجميع، أي الاستعاذة بالبسملة بأول السورة بدون تكبير.
٩. وصل التعوذ بالتكبير مع وصله بالبسملة ووصلها بأول السورة التالية[٢].

ب. بين آخر الضحى والشرح ففيها أحد عشر وجهاً.

١. قطع الجميع بدون تكبير
٢. الوقف على نهاية السورة ثم وصل البسملة بأول السورة التالية بدون تكبير.
٣. الوقف على آخر السورة وعلى التكبير وعلى البسملة.
٤. الوقف على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول السورة التالية.
٥. الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة والوقف عليها.
٦. الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة.
٧. وصل الجميع بدون تكبير.

---

[١] الوافي في شرح الشاطبية ، (ص: ٣٨٥)

[٢] الوافي في شرح الشاطبية (ص: ٣٨٥)

٨. وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليها وعلى البسملة.

٩. وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ووصل البسملة بأول السورة.

وصل الجميع حكم بين سورتين بعد ذلك إلى بين الناس والفاتحة كذلك، وحكم أول ألم نشرح وما بعدها إلى أول الناس كحكمها في الحالة الأولى[١].

ج) وبين كل سورتين سوى الأنفال وبراءة ثمانية أوجه[٢].

١. قطع الجميع، أي الوقف على آخر السورة وعلى البسملة.

٢. الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية.

٣. قطع الجميع لكن مع التكبير، والوقف على آخر السورة وعلى التكبير وعلى البسملة وعلى أول السورة التالية.

٤. الوقف على السورة وعلى التكبير مع وصل البسملة بأول السورة التالية.

٥. الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة والوقف عليها.

٦. الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة التالية.

٧. وصل آخر السورة بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة التالية.

٨. وصل الجميع[٣].

المطلب الثاني: السكت

السكت: قطع الصوت عن الساكن زمنا دون زمن الوقف من غير تنفس بنية العود إلى القراءة في الحال[٤].

السكت: عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس. وقد اختلفت ألفاظ الأئمة فى التعبير عنه مما يدل على طول السكت وقصره[٥].

والسكت قسمان: سكت للهمز وسكت لغيره، والمشهور عن حمزة السكت على الساكن قبل الهمز، والسكت لغير الهمز يكون على ألفاظ معينة لمن ورد عنه ذلك، وبين السورتين لمن يسكت بينهما، فالسكت مقيد بالسماع والرواية.

القطع: الكف عن القراءة والانتقال منها إلى غيرها، ولا يكون إلا على رءوس الآي.

---

[١] ينظر: الشمعة المضية، (٢/ ٦٧١) ، البدور الزاهرة،(ص: ٣٥٣)

[٢] ينظر: الهادي شرح طيبة النشر، (١٢٤/١)

[٣] ينظر: الهادي شرح طيبة النشر، (١٢٤/١)

[٤] ينظر: لتيسير في القراءات السبع (ص: ١٨)، مقدمات في علم القراءات (ص: ١٥١)

[٥] شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٢٧٣)

ذكر الامام الجزري أنه روى حفص بالسكت على: ألف ﴿عِوَجاً﴾ [الكهف: ١] ﴿ومَرْقَدِنا﴾ [يس: ٥٢] ونون ﴿مَنْ راقٍ﴾ [القيامة: ٢٧] ولام ﴿بَلْ رانَ﴾ [المطففين: ١٤].

السكون المحض: هو تفريغ الحرف من الحركة، وهو الأصل في الوقف لأن الوقف محل استراحة القارئ، والسكون أبلغ في تحصيل الراحة، ولأن الوقف ضد الابتداء، وكما اختص الابتداء بالحركة اختص الوقف بالسكون[١].

التوجيه: السكت

ذكر الامام الجزري في كتابه النشر، فثبت في الأربعة الخلاف، عن حفص من طريقيه، وصح الوجهان من السكت والإدراج عنه، وبهما عنه آخذ.

(ووجه) السكت في عوجا قصد بيان أن قيما بعده ليس متصلا بما قبله في الإعراب. فيكون منصوبا بفعل مضمر تقديره (أنزله قيما) فيكون حالا من الهاء في أنزله وفي ﴿مرقدنا﴾ بيان أن كلام الكفار قد انقضى، وأن قوله: ﴿هذا ما وعد الرحمن﴾ ليس من كلامهم، فهو إما من كلام الملائكة، أو من كلام المؤمنين كما أشرنا إليه في الوقف والابتداء وفي (من راق، وبل ران) قصد بيان اللفظ ليظهر أنهما كلمتان مع صحة الرواية في ذلك، والله أعلم[٢].

وفيها خمسة أوجه:

أ. السكت في المواضيع الأربعة.

ب. السكت على الأول والثاني فقط.

ت. السكت على ﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] فقط.

ث. لا سكت في المواضيع فتكون على الإدراج.

حجية السكت: في المواضيع السابقة.

ذكر مكي بن أبي طالب، أن حجة السكت في المواضيع ليبين للقارئ أن الوقف على ﴿عوجا﴾ تام، أن ﴿قيما﴾ ليس بتابع بإعرابه ﴿عوجا﴾ وإنما هو منصوب بفعل مضمر تقديره وأنزله قيما فيكون حلا من الهاء في أنزله[٣].

---

[١] التيسير في القراءات السبع (ص: ١٨)، مقدمات في علم القراءات (ص: ١٥١)

[٢] النشر في القراءات العشر (١/ ٤٢٦)

[٣] الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحجيتها، (٢/ ٥٥)

المطلب الثالث

المدود:

لأئمة القراء في قياس أزمنة المدود خمسة مقادير.

١ – قصر ومقداره: حركتان (أي ألف) زمن النطق بحرفين (ق ق) أو (قا ..).

٢ – فويق القصر ومقداره: ٣ حركات (أي ألف ونصف) زمن النطق بثلاثة حروف نحو (ضرب)

٣ – التوسط ومقداره: ٤ حركات (أي ألفان) زمن النطق بأربعة حروف (نصره) أو (قالا).

٤ – فويق التوسط ومقداره ٥ حركات (أي ألفان ونصف) زمن النطق بخمسة حروف ﴿نصرهم﴾ أو ﴿ناداه﴾

٥ – الطول أو الإشباع ومقداره ٦ حركات (أي ثلاث ألفات) زمن النطق بستة حروف ﴿نوحيها﴾ أو ﴿أوذينا﴾[١].

اقسام المد الفرعي (بسبب الهمز) وأوجه مده.

أولاً: المد المنفصل[٢]:

لحفص في المد المنفصل من طريق الطيبة أربعة أوجه.

١. القصر المحض
٢. وفويق القصر
٣. التوسط
٤. وفويق التوسط

ثانياً: المد المتصل[٣]:

١. التوسط
٢. وفويق التوسط
٣. والاشباع

ثالثاً: إذا اجتمع المد المنفصل مع المتصل؛ فلا يخلو إما أن يتقدم عليه أو أن يتأخر[٤].

---

[١] الميزان في أحكام تجويد القرآن (ص: ١٦٨)

[٢] ينظر: صريح النص، (ص: ٧)

[٣] ينظر: صريح النص، (ص: ٧)

[٤] ينظر: سؤالات الحافظ ابن كثير للامام أبي الحجاج المزي جمعا ودرسة، أ.م. أحمد عمر بازمول، مجلة العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العدد (٤١) القسم (٢) سنة (٢٠١٨)، (ص:٧).

١. المد المنفصل إذا تقدم على المتصل يأتى على قصر المنفصل التوسط والإشباع فى المتصل، في قوله تعالى: ﴿يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي﴾ ويأتى على فويق القصر فى المنفصل الإشباع فقط فى المتصل. ويأتى على توسط المنفصل التوسط والإشباع فى المتصل ويأتى على فويق التوسط فى المنفصل فويق التوسط والإشباع فى المتصل فهى سبعة أوجه وتفهم من أحكام الكتب والتحريرات العامة[١].

٢. واذا تأخر المنفصل عن المتصل مثل قوله تعالى: ﴿أو كصيب من السماء ..... في آذانهم﴾ ففيه سبعة أوجه أيضاً.

أما إن تأخر المنفصل عن المتصل فإنه يأتى على توسط المتصل القصر والتوسط فى المنفصل. ويأتى على فويق التوسط فى المتصل مثله فقط فى المنفصل ويأتى على إشباع المتصل القصر وفويقه والتوسط وفويقه فى المنفصل فهى سبعة أوجه أيضا[٢].

التوجيه: المدود

إذا قرأ القارئ على المقرئ نحو قراءة قالون والدوري عن أبي عمرو فالأولى أن يقدم القصر ثم يأتي بالمد بعده لسهولته لا سيما في جمع الروايات لأن القارئ يبقى كالذي يترقى درجة درجة فيستعين بذلك على تحرير مقادير المدود وبعض أهل الأداء لم يذكروا في تصانيفهم عن أبي عمرو وقالون إلا القصر في المنفصل ولعل الناظم أشار إلى هذا المعنى حيث قال فالقصر بادره ويجوز في قوله فالقصر الرفع والنصب والنصب أجود والدر اللبن والمخضل النبات الناعم، كل هذا ثناء على القصر ثم ذكر أمثلة المتصل والمنفصل فقال:

كجيء وعن سوء وشاء اتّصاله ... ومفصوله في أمّها أمره إلى

مثال الياء ﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ﴾ [الفجر: ٢٣]، ومثله ﴿سِيءَ بِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٣٣]، [هود: ٧٧] ومثال الواو ﴿وتَعْفُوا عَنْ سُوءٍ﴾ [النساء: ١٤٩] ومثله ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة:٢٢٨]، ومثال الألف شاء الله ومثله جاء فهذه أمثلة المتصل ونبه عليه بقوله اتصاله أي اتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة وقوله ومفصوله أي أمثلة المنفصل في أمها رسولا هذا مثال الياء ومثله أولى أجنحة ومثال الواو أمره إلى الله،

[١] فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات (١/ ٤٦٢)

[٢] فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات (١/ ٤٦٢)

ونبه بهذا المثال على أن واو الصلة التي لا ترسم في المصحف كغيرها في الحكم مما رسم في المصحف نحو ﴿قالُوا آمَنَّا﴾ [البقرة: ١٤][١].

المطلب الرابع

الإدغام:

(وهو الإدغام) فإنه يأتي عند ستة أحرف أيضا وهي حروف " يرملون " منها حرفان بلا غنة وهما اللام والراء نحو فإن لم تفعلوا، هدى للمتقين، من ربهم، ثمرة رزقا هذا هو مذهب الجمهور من أهل الأداء والجلة من أئمة التجويد وهو الذي عليه العمل عند أئمة الأمصار في هذه الأعصار وهو الذي لم يذكر المغاربة قاطبة وكثير من غيرهم سواه كصاحب التيسير، والشاطبية، والعنوان، والكافي، والهادي، والتبصرة، والهداية، وتلخيص العبارات والتجريد، والتذكرة، وغيرهم. وذهب كثير من أهل الأداء إلى الإدغام مع إبقاء الغنة[٢].

والوجهان صحيحان، الا أن الإدغام بغنة في اللام مقيد بالمنفصل رسماً نحو: ﴿هدى للمتقين﴾ [البقرة: ٢]][٣].

أما المتصل رسما نحو قوله تعالى: ﴿أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ [الكهف: ٤٨]

فإنه إدغام بلا غنة للجميع لما يلزم عليه من مخالفة الرسم إذ فيه إثبات نون ليست في المصحف[٤].

التوجيه: الادغام

ذكر ابو عمرو الداني: أن اختلف القرّاء بعد ذلك في بيان صوت النون والتنوين المركب في جنسها، وهو الغنّة مع الإدغام عند اللام والراء والواو والياء وفي إدغامه، ولم يختلفوا في بيانه عند مثلها وعند الميم مع الإدغام التام لكونه من خلقه المدغم والمدغم فيه في ذلك[٥].

---

[١] سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (ص: ٥٢)

[٢] ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٣)

[٣] ينظر: تاريخ الامام يحيى بن معين رواية الغلابي جمعا ودرسة، أ.م.د. ندى عبدالله خليل، مجلة العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العدد(٣٧)، سنة (٢٠١٧)، (ص: ١٢).

[٤] غيث النفع في القراءات السبع (ص: ٤٧)

[٥] جامع البيان في القراءات السبع (٢/ ٦٧٠)

المطلب الخامس: الفرش

الفرش لغة:

واحد الفرش. وقد يكنى به عن المرأة. وفرشت الشئ أفرشه فراشا: بسطته. ويقال فرشه أمره، إذا أوسعه إياه. وفلان كريم المفارش، إذا تزوج كرائم النساء. والفرش: المفروش من متاع البيت. والفرش: الزرع إذا فرش. والفرش: الفضاء الواسع. والفرش: صغار الإبل.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾[1][2].

الفرش اصطلاحًا:

قال الشيخ ابو شامة (رحمه الله): (القراء يسمون ما قل دوره من الحروف: فرشًا؛ لانتشاره، فكأنه انفرش)[3].

مفهوم الفرش:

هي الكلمات التي يقل دورها وتكرارها من حروف القراءات، المختلف فيها في القرآن الكريم، ولم تطرد، وقد أطلق عليها القراء فرشا، لانتشارها كأنها انفرشت وتفرقت في السور وانتشرت؛ ولأنها لما كانت مذكورة في أماكنها من السور فهي كالمفروشة، فإن الفرش إذا ذكر فيه حرف فإنه لا يتعدى أول حرف من تلك السورة إلا بدليل أو إشارة أو نحو ذلك، ويبتدئ القراء بذكر الفرش من أول سورة البقرة إلى آخر سورة الناس، وقد سمى بعضهم الفرش فروعا مقابلة للأصول، ومثاله ما ورد في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُم﴾[4]، فقد قرأ الكوفيون الأربعة: عاصم وحمزة والكسائي وخلف، وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ وقرأ الباقون من العشرة: ﴿يخادعون﴾)[5].

إثبات الياءات الزوائد:

مذهب حفص حذف الياءات الزوائد مطلقا إلا أننا نجد أنه قد وافق بعض القراء وأثبت ياء زائدة في قوله تعالى: ﴿فَما آتانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتاكُمْ﴾ [النمل:٣٦] فنجد أن حفصا يثبت الياء مفتوحة وصلا ويثبتها ساكنة وقفا.

---

[1] [الأنعام: جزء من آية: ١٤٢].

[2] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (٣/ ١٠١٤).

[3] إبراز المعاني من حرز الأماني, (ص: ٣١٩).

[4] [البقرة: جزء من آية: ٩].

[5] إبراز المعاني من حرز الأماني, (ص: ٣١٩), وسراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي, (ص: ١٤٨), ومقدمات في علم القراءات, (ص: ٧٨.٧٧).

ومما سبق: يتبين لنا أن قراءة حفص شملت كثيرا من أصول قراءة غيره مثل التسهيل والإمالة والإدغام كما سبق البيان ويتضح لنا من ذلك أن علم القراءات ليس صعبا كما يتصوره البعض فما هي إلا رياضة امرئ بفكه، وإقحام نفسه بعقله وذكائه[١].

١. حرف عين: ورد حرف (عين) مرتين في مرتين في القرآن الكريم، في حروف فواتح السور وهو في أول سورة مريم كهيعص وفي أول الشورى حم عسق وله في (عين) وجهان:

الأول: المد ست حركات وهو الأفضل.

الثاني: التوسط بأربع حركات[٢].

٢. قوله تعالى: ﴿كُلٌّ فِرْقٍ﴾ لكل من جميع القراء في الراء من (فرق) الترقيق والتفخيم[٣].

٣. قرأ الكلمات التالية بالسين والصاد: ﴿يبسط﴾ في قوله تعالى: ﴿ويبصط﴾ البقرة: ٢٤٥) وبصطة في قوله تعالى: ﴿وزادكم في الخلق بصطة﴾ في الأعراف: أي الخلاف المذكور «في يبصط» كالخلاف «في الخلق بصطة» قوله: ﴿وخلف العلم﴾ يعني تعالى: ﴿وزاده بصطة في العلم والجسم﴾ ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧] ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢][٤].

٤. قرأ بالإدغام والاظهار في نون ويس، { يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ [يس: ١، ٢]، والنون من قوله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١].

٥. قرأ الاظهار والادغام في قوله تعالى: ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢]، ﴿يَلْهَثْ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦]، ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ﴾ [الطور: ٤٨][٥].

٦. المد الطويل أو التسهيل بين بين: وردت ثلاث كلمات في القرآن الكريم هي ﴿ءالذكرين- ءآلئن- ءآلله﴾، عند حفص من طريق الطيبة وجهان

أ. التسهيل: لا مد فيه، ولا يضبط أداءه إلا بتلقيه من افواه العلماء المتقنين.

---

[١] مباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص (ص: ٩٤)

[٢] مباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص (ص: ١٠٧)

[٣] المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر (ص: ٢٨٩)

[٤] شرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: ١٩٨)

[٥] ينظر: دليل السفرة: (ص:١٦٨)

ب. الإبدال: وفيه المد في الألف المبدلة من الهمز، من قبيل المد اللازم[١].

٧. يجوز في قوله تعالى: ﴿ءاتاني﴾ [النمل: ٣٦] عند الوقف وجهان: حذف الياء وابقائها، اما عند الوصل فلا خلاف فهب له بياء مفتوحة ﴿ءاتاني﴾

٨. يجوز في قوله تعالى: ﴿سلاسلا﴾ [الإنسان: ٤]، وجهان عند الوقف: إثبات الألف وحذفها، وعند الوصل فتسقط الألف بالاتفاق من جميع الطرق[٢].

٩. ضعف وضعيفا: من قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ [الروم: ٥٤]، قرأها بفتح الضاد وضمها[٣].

الخاتمة

بعد الرحلة الممتعة, والتي مرت بسرعة خاطفة, لما فيها من التقاط جواهر, وكنوز, في كل مسألة, تم البحث فيها, كان لزاماً عليَّ أن أكتب بعض ما وقفت عليه من دروس علمية عميقة في علم التوجيه والقراءات، وهي على النحو الآتي:

أولاً: النتائج:

١. علم القراءات علم أصيل يرد على الطاعنين، ويجيب عن تعليل القراءات ويبين وجهها في المعنى أو الصناعة، وبه تعرف جلالة المعاني وجزالتها.

٢. التوجيه يصح أن يكون مرجحا للقراءة، إلا أنه ينبغي التنبيه على أن ترجيح إحدى القراءتين على الأخرى لا يعني إسقاطها؛ لأن كلتيهما متواترة، والديانة تحظر الطعن على القراءة التي قرأ بها الجماعة، فهما قراءتان حسنتان لا يجوز أن تقدم إحداهما على الأخرى.

ثانياً: التوصيات:

١. إن موضوع الوجه الزائدة، وبالخص روايته حفص، والتي تنطوي على كنوز دفينة في موروثنا العلمي، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالقراءات القرآنية، والروايات المتعددة فيها.

٢. ينبغي الاهتمام بعلم توجيه القراءات لما له من أهمية في فتح آفاق واسعة أمام الدارس للقران الكريم وتفسيره.

---

[١] مباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص (ص: ١٠٦)

[٢] شرح طيبة النشر للنويري (٢/ ٦٠٣)

[٣] شرح طيبة النشر لابن الجزري، (ص: ٢٤٤)

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم.

١. إبراز المعاني من حرز الأماني, أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة, (ت: ٦٦٥هـ), دار الكتب العلمية.

٢. إتحاف فضلاء البشر في قراءات الأربعة عشر, أحمد بن محمد بن أحمد ابن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء, (ت: ١١١٧هـ), المحقق: أنس مهرة, دار الكتب العلمية, لبنان, ط:٣، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

٣. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام, شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي, (المتوفى: ٧٤٨هـ), المحقق: د. بشار عوّاد معروف, دار الغرب الإسلامي, (د: ط)، ٢٠٠٣م.

٤. تاريخ بغداد, أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي, (ت:٤٦٣هـ), تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف,ط:١, دار الغرب الإسلامي, بيروت, ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٥. تحبير التيسير في القراءات العشر, شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف, (ت: ٨٣٣هـ), المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة, دار الفرقان, الأردن, عمان, ط:١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٦. توجيه القراءات القرآنية والاحتجاج لها واثرها في التفسير، أ.م.د. أمل كاظم زوير، مجلة العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العدد(١٠)، سنة (٢٠٢١)، (ص: ٩).

٧. الدر المنثور في التفسير بالماثور, عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي, (ت: ٩١١هـ), تحقيق: مركز هجر للبحوث, دار هجر , مصر, ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م.

٨. الحجة في القراءات السبع, الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله, (ت:٣٧٠هـ), المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب, جامعة الكويت, دار الشروق – بيروت, ط:٤، ١٤٠١هـ.

٩. حجة القراءات, عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة, (ت: حوالي ٤٠٣هـ), محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني, دار الرسالة.

١٠. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي, أبو القاسم أو أبو البقاء علي ابن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ, (ت: ٨٠١هـ), راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع, مطبعة مصطفى البابي الحلبي, مصر, ط:٣، ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م.

١١. سنن الترمذي = الجامع الصحيح سنن الترمذي, محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي, دار إحياء التراث العربي, بيروت, تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

١٢. سير أعلام النبلاء, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي, (ت: ٧٤٨هـ), تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط, ط:٣, مؤسسة الرسالة, ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

١٣. شرح طيبة النشر في القراءات العشر, محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري, (ت:

٨٥٧هـ), دار الكتب العلمية, بيروت, تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم, ط:١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

١٤. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني, (ت: ٥٧٣هـ), تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني, د. يوسف محمد عبد الله, دار الفكر المعاصر, بيروت, لبنان، دار الفكر, دمشق, سورية, ط:١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

١٥. الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية, أبو السعد زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد الطَّبَلاوي، سبط ناصر الدين محمد بن سالم, (ت: ١٠١٤هـ), المحقق: د. علي سيد أحمد جعفر, مكتبة الرشد, السعودية, الرياض, ط:١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

١٦. صريح النص في كلمات المختلف فيها عن حفص، الشيخ علي محمد الضباع، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط١، ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م.

١٧. سؤالات الحافظ ابن كثير للامام أبي الحجاج المزي جمعا ودرسة، أ.م. أحمد عمر بازمول، مجلة العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العدد (٤١) القسم (٢) سنة (٢٠١٨)، (ص:٧).

١٨. طبقات الحفاظ, عبد الرحمن بن أبي بكر،جلال الدين السيوطي, (ت:٩١١هـ), ط:١, دار الكتب العلمية, بيروت، ١٤٠٣هـ.

١٩. طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم, عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، ابن السَّلَّار الشافعي, (ت: ٧٨٢هـ), تحقيق: أحمد محمد عزوز, المكتبة العصرية, صيدا, بيروت, ط:١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

٢٠. غاية النهاية في طبقات القراء, شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد ابن محمد بن يوسف, (ت:٨٣٣هـ), ط: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ, برجستراسر, مكتبة ابن تيمية.

٢١. غيث النفع في القراءات السبع, علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي, (ت: ١١١٨هـ), دار الكتب العلمية, بيروت, المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان, ط:١، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

٢٢. القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة، حليمة سال، قدم له: د/ عمر الكبيسي ـ الشيخ بصيري سال، دار الواضح ـ الامارات، ط: ١، ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤.

٢٣. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها, يوسف بن علي بن جبارة ابن محمد ابن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي, (ت:٤٦٥هـ), المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب, مؤسسة سما للتوزيع والنشر, ط:١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

٢٤. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها. أبي محمد مكي طالب القيسي ت ٤٣٧هـ) تحقيق: محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة.

٢٥. المستدرك على الصحيحين للحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري, (ت: ٤٠٥هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، دار الحرمين، القاهرة, مصر، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٢٦. تاريخ الامام يحيى بن معين رواية الغلابي جمعا ودرسة، أ.م.د. ندى عبدالله خليل، مجلة العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العدد(٣٧)، سنة (٢٠١٧)، (ص: ١٢).

٢٧. معاني القراءات, محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور, (ت:٣٧٠هـ), مركز البحوث في

كلية الآداب, جامعة الملك سعود, المملكة العربية السعودية, ط:١، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.

٢٨. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار, شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن قَايْماز الذهبي, (ت: ٧٤٨هـ), ط:١, دار الكتب العلمية, ١٤١٧ هـ– ١٩٩٧م.

٢٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال, شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي, تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٥م.

٣٠. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد ابن يوسف, (ت:٨٣٣هـ), تحقيق: علي محمد الضباع, (ت: ١٣٨٠ هـ), دار الكتاب العلمية, (د. ط) (د. س).

٣١. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر, محمد محمد محمد سالم محيسن, (ت: ١٤٢٢هـ), دار الجيل, بيروت, ط:١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٣٢. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع, عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي, (ت: ١٤٠٣هـ), مكتبة السوادي للتوزيع, ط:٤، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٣٣. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان, أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان البرمكي الإربلي, (ت: ٦٨١هـ), المحقق: إحسان عباس, ط:١, دار صادر – بيروت, ١٩٧١م.

Sources And References
After the Holy Qur'an.

1. Highlighting the Meanings from Haraz Al-Amani, Abu Al-Qasim Shihab Al-Din Abd Al-Rahman bin Ismail bin Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi, known as Abu Shama, (T.: 665 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
2. The Union of the Virtuous People in the Fourteen Readings, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Abdul Ghani Al-Damiati, Shihab Al-Din, the famous builder, (T.: 1117 AH), Investigator: Anas Mahra, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Lebanon, i: 3, 2006 AD - 1427 AH.
3. The History of Islam and the Deaths of Famous People and Famous People, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad Ibn Ahmad Ibn Othman Ibn Qaymaz al-Dhahabi, (deid: 748 AH), Investigator: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Dar al-Gharb al-Islami, (D: I), 2003 AD.
4. The History of Baghdad, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi, (T.: 463 AH), investigation: Dr. Bashar Awwad Maarouf, i: 1, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1422 AH - 2002 AD.
5. Tahir Al-Taysir in the Ten Readings, Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf, (T.: 833 AH), Investigator: Dr. Ahmad Muhammad Mufleh Al-Qudah, Dar Al-Furqan, Jordan, Amman, i: 1, 1421 AH - 2000 AD.
6. Al-Durr Al-Manthur Fi Al-Tafsir in Al-Mathur, Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti, (T.: 911 AH), investigation: Hajar Center for Research, Dar Hajar, Egypt, 1424 AH - 2003 AD.
7. The Argument in the Seven Readings, Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh, Abu Abdullah, (T.: 370 AH), Investigator: Dr. Abdel-Al Salem Makram, Assistant Professor at the College of Arts, Kuwait University, Dar Al-Shorouk - Beirut, i: 4, 1401 AH.
8. The Argument of Readings, Abd Al-Rahman bin Muhammad, Abu Zara'a Ibn Zanjla, (died: about 403 AH), the book's investigator and commentator on its footnotes: Saeed Al-Afghani, Dar Al-Resala.

9. The Siraj of the Beginner Reciter and the Remembrance of the Final Reciter, Abu al-Qasim or Abu al-Baqa Ali Ibn Othman Ibn Muhammad Ibn Ahmad Ibn al-Hasan, known as Ibn al-Qasih al-Athari al-Baghdadi and then al-Masri al-Shafi`i al-Muqiri, (T. Al-Halabi, Egypt, i: 3, 1373 AH - 1954 AD.
10. Sunan Al-Tirmidhi = The Sahih Mosque, Sunan Al-Tirmidhi, Muhammad ibn Issa Abu Issa al-Tirmidhi al-Sulami, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, investigation: Ahmed Muhammad Shakir and others.
11. Biography of the Flags of the Nobles, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi, (T.: 748 AH), investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, i: 3, Al-Resala Foundation, 1405 AH - 1985 AD.
12. Explanation of the Goodness of Publication in the Ten Readings, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad, Abu Al-Qasim, Moheb Al-Din Al-Nuwairi, (T.: 857 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, presented and investigated by: Dr. Magdi Muhammad Surur Saad Basloom, i: 1, 1424 AH - 2003 AD.
13. The Sun of Science and the Medicine of Arab Kalam from Al-Kalum, Nashwan bin Saeed Al-Hamiri Al-Yamani, (T.: 573 AH), investigation: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari - Mutahhar bin Ali Al-Iryani, d. Youssef Muhammad Abdullah, House of Contemporary Thought, Beirut, Lebanon, Dar Al-Fikr, Damascus, Syria, i: 1, 1420 AH - 1999 AD.
14. The Lightning Candle with the Publication of the Seven Pathological Readings, Abu Al-Saad Zain Al-Din Mansour bin Abi Al-Nasr bin Muhammad Al-Tablawi, the grandson of Nasser Al-Din Muhammad bin Salem, (T.: 1014 AH), Investigator: Dr. Ali Sayed Ahmed Jaafar, Al-Rushd Library, Saudi Arabia, Riyadh, i: 1, 1423 AH - 2003 AD.
15. Explicit Text in the Words of Disagreement about Hafs, Sheikh Ali Muhammad Al-Dabaa, Mustafa Al-Babi Al-Halabi & Sons Library and Press Company in Egypt, 1, 1346 AH / 1927 AD.
16. Tabaqat Al-Hafiz, Abd Al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti, (T.: 911 AH), i: 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1403 AH.
17. Layers of the Seven Reciters and Mentioning Their Virtues and Readings, Abd al-Wahhab ibn Yusuf ibn Ibrahim, Ibn al-Salar al-Shafi'i, (T.: 782 AH), investigation: Ahmed Muhammad Azzouz, Modern Library, Sidon, Beirut, i: 1, 1423 AH - 2003 AD.
18. The End of the End in the Classes of the Readers, Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad Ibn Muhammad Ibn Yusuf, (T.: 833 AH), i: I published it for the first time in 1351 AH, Bergstrasser, Ibn Taymiyyah Library.
19. Ghaith Al-Naf' in the Seven Readings, Ali Bin Muhammad Bin Salem, Abu Al-Hasan Al-Nuri Al-Safaqi Al-Miqri Al-Maliki, (T.: 1118 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Investigator: Ahmed Mahmoud Abdel-Sami' Al-Shafi'i Al-Hafyan, i: 1, 1425 AH - 2004 AD.
20. The Readings, Warsh and Hafs Novels, a Comparative Analytical Study, Halima Sall, presented to him by: Dr. Omar Al Kubaisi - Sheikh Basiri Sall, Dar Al-Wazid - Emirates, Edition: 1, 1435 AH - 2014.
21. Al-Kamel in the Readings and the Forty Extra Ones, Yusuf bin Ali bin Jbara bin Muhammad bin Aqeel bin Sawadah Abu Al-Qasim Al-Hudhali Al-Yashkari Al-Maghribi, (T.: 465 AH), Investigator: Jamal bin Al-Sayed bin Rifai Al-Shayeb, Sama Foundation for Distribution and Publishing, i: 1. 1428 AH - 2007 AD.

22. Revealing the Faces of the Seven Readings, their Reasons and Arguments. Abi Muhammad Makki Talib al-Qaisi, d. 437 AH) Investigation: Muhyi al-Din Ramadan, al-Risala Foundation.
23. Al-Mustadrak on the Two Sahihs for the Ruler, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh Al-Hakim Al-Naysaburi, (T.: 405 AH), Investigator: Abu Abd Al-Rahman Muqbil bin Hadi Al-Wadi'i, Dar Al-Haramain, Cairo, Egypt, 1417 AH - 1997 AD.
24. The Meanings of Readings, Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour, (T.: 370 AH), Research Center at the College of Arts, King Saud University, Saudi Arabia, i: 1, 1412 AH - 1991 AD.
25. Knowing the Great Readers on Layers and Hurricanes, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad Ibn Ahmad Ibn Qaymaz al-Dhahabi, (T.: 748 AH), i: 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1417 AH - 1997 AD.
26. Balance of Moderation in Criticism of Men, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi, investigation: Sheikh Ali Muhammad Moawad and Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgod, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1995 AD.
27. Publication in the Ten Readings, Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad Ibn Yusuf, (T.: 833 AH), investigation: Ali Muhammad Al-Daba`, (T.: 1380 AH), Dar Al-Kitab Al-Ilmia, (D. i) (Dr.) . s).
28. Al-Hadi, Explanation of the Goodness of Publishing in the Ten Readings, Muhammad Muhammad Muhammad Salem Muhaisen, (T.: 1422 AH), Dar al-Jeel, Beirut, i: 1, 1417 AH - 1997 AD.
29. Al-Wafi in Sharh Al-Shatibiya in the Seven Readings, Abdel-Fattah bin Abdul-Ghani bin Muhammad Al-Qadi, (T.: 1403 AH), Al-Sawadi Library for Distribution, i: 4, 1412 AH - 1992 AD.
30. The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim bin Khalkan Al-Barmaki Al-Erbili, (T.: 681 AH), Investigator: Ihsan Abbas, i: 1, Dar Sader - Beirut, 1971 AD.